

فَأَخِبِّ الَّرَبَّ إِلَهَكَ وَاحْفَظْ حُقُوقَهُ وَقَرَائِصَهُ وَأَحْكَامَهُ^١
وَوَصَايَاهُ كُلَّ الْيَمَاءِ^٢ وَأَعْلَمُوا إِلَيْوَمَ آنِي لَسْتُ أَرِيدُ بَيْنَكُمْ
الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا وَلَا رَأَوْا تَأْوِيتَ الَّرَبِّ إِلَهِكُمْ عَظَمَتْهُ
وَبَدَّهُ السَّدِيقَةَ وَزِرَاعَةَ الرَّفِيقَةَ^٣ وَآيَاتِهِ وَصَنَائِعَهُ التَّيِّنِ
عَمِلَهَا فِي مَصْرَ يَفْرَغُونَ مَلِكَهُ مَصْرَ وَبِكُلِّ أَرْضِهِ، وَالَّتِي
عَمِلَهَا يَجْيِشُ مَصْرَ يَخْتِلُهُمْ وَمَرَاكِبُهُمْ، حَيْثُ أَطَافَ مِيَاهَ
بَحْرِ سُوفِ عَلَى وُجُوهِهِمْ حِينَ سَعَوْا وَرَاءَكُمْ، قَابَادَهُمُ
الَّرَبُّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ^٤ وَالَّتِي عَمِلَهَا لَكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ حَتَّى
جَنَّمَ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ^٥ وَالَّتِي عَمِلَهَا بِدَائِنَ وَأَبِيرَامَ آنِي
آيَاتِ آبَنِ رَأَوْبَيْنَ الَّذِينَ فَنَحَتُ الْأَرْضَ فَاهَا وَبَسَّعْتُهُمَا
مَعَ بُيُوتِهِمَا وَخِيَامِهِمَا وَكُلِّ الْمَوْجُودَاتِ الْثَّالِعَةَ لَهُمَا فِي
وَسْطِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ. لَآنَ أَعْيَنْتُكُمْ هِيَ الَّتِي أَبْصَرْتُ كُلَّ
صَنَائِعَ الَّرَبِّ الْعَظِيمَةِ الَّتِي عَمِلَهَا. فَأَخْفَطُوا كُلَّ الْوَصَايَا
الَّتِي آتَيْتُكُمْ بِهَا الْيَوْمِ لِتَسْدِدُوا وَبَدَّلُوا وَتَمَلِكُوا
الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا يَتَمَلِكُوهَا، وَلِتُنْطِلِقُوا
الْأَيَامَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَفْسَمَ الَّرَبُّ لَبَائِكُمْ أَنْ يُعْطِيَهَا
لَهُمْ وَلِتَسْلِهِمْ، أَرْضُ تَفِيُصٍ لَيْنَا وَعَسْلَا. لَآنَ الْأَرْضَ
الَّتِي آتَيْتُ دَاخِلَ إِلَيْهَا لِتَمَلِكُهَا لَيْسَتْ مِثْلَ أَرْضِ مَصْرَ
الَّتِي حَرَجَتْ مِنْهَا، حَيْثُ كُنْتَ تَزْرُعُ زَرْعَكَ وَتَسْقِيهِ
بِرْ جِلَكَ كَبْسَتَانَ بُعُولِ. بَلْ هِيَ أَرْضُ جِبَالٍ وَبَقَاعٍ. مِنْ
مَطَرِ السَّمَاءِ تَسْرُبُ مَاءً. أَرْضٌ يَعْتَنِي بِهَا الَّرَبُّ إِلَهُكَ.
عَيْنَا الَّرَبِّ إِلَهَكَ عَيْنِهَا ذَائِمًا مِنْ أَوَّلِ السَّنَةِ إِلَى
آخِرِهَا. فَإِذَا سَمِعْتُمْ لِوَصَايَايَتِي آنِي آتَيْتُكُمْ بِهَا
الْيَوْمِ لِتُجْبِوْنَ الَّرَبِّ إِلَهَكُمْ وَتَعْدُدُوهُ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَمِنْ
كُلِّ أَنْفُسِكُمْ، أَعْطَيْتُكُمْ مَطَرَ أَرْضِكُمْ فِي حِينِهِ، الْمُنْكَرُ
وَالْمَفَأَرُ. فَتَجْمِعُ حِنْطَنَكَ وَحَمْرَكَ وَرِيشَكَ. فَأَجْتَرِزُوا
لِهَايَمِكَ عَشْبًا فِي حَفْلَكَ فَنَأَكِلُ أَنْتَ وَنَتْسِيغُ. فَأَجْتَرِزُوا
مِنْ أَنْ تَنْعَوِي قُلُوبِكُمْ فَتَرِيُّغُوا وَتَعْبُدُوا لَهُمْ أُخْرَى
وَتَسْجُدُوا لَهُمَا، فَيَحْمَمِ عَصَبُ الَّرَبِّ عَيْنِكُمْ، وَيُعْلِقُ
السَّمَاءَ فَلَا يَكُونُ مَطَرُ وَلَا يُعْطِي الْأَرْضُ عَلَيْهَا، فَتَبَسِّدُونَ
سَرِيعًا عَنِ الْأَرْضِ الْجَيْدَةِ الَّتِي يُعْطِيَكُمُ الَّرَبُّ. فَصَنَعُوا
كَلْمَاتِي هَذِهِ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَنُفُوسِكُمْ، وَأَرْبَطُوهَا عَلَامَةً
عَلَى أَيْدِيكُمْ، وَلَنَكِنْ عَصَابَتْ بَيْنَ عَيْوِنَكُمْ، وَعَلَمُوهَا
أَوْلَادَكُمْ مُتَكَلِّمِينَ بِهَا حِينَ تَجْلِسُونَ فِي بُيُوتِكُمْ وَحِينَ
تَمْشُونَ فِي الطَّرِيقِ وَجِينَ تَسَامُونَ وَجِينَ
تَفْعُومُونَ. وَأَكْتُبُهَا عَلَى قَوَائِمِ أَبْوَابِ بَيْتِكَ وَعَلَى
أَبْوَابِكَ، أَتَكْتُرُ أَيَامَكَ وَأَيَامَ أَوْلَادِكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي
أَفْسَمَ الَّرَبُّ لَبَائِكَ أَنْ يُعْطِيَهُمْ إِيَاهَا، كَأَيَامِ السَّمَاءِ عَلَى

لِلأَرْضِ.²² لَهُ إِذَا حَفِظْتُمْ جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا
أُوصِيكُمْ بِهَا لِتَعْمَلُوهَا، لِجَنِحُوا إِلَيْهِكُمْ وَسَلُّكُوا فِي
جَمِيعِ طُرُقِهِ وَلَنْصِفُوا بِهِ، يَطْرُدُ الرَّبُّ جَمِيعَ²³ قُوَّلَاءَ
الشَّعُوبِ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَتَرُوْنَ شُعُوبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ
مِنْكُمْ.²⁴ كُلُّ مَكَانٍ تَدْوُسُهُ بُطُونُ أَقْدَامِكُمْ يَكُونُ لَكُمْ.
مِنَ الْبَرِّيَّةِ وَلِبَنَانٍ. مِنْ نَهْرِ الْغَرَابِ إِلَى الْبَحْرِ الْعَرَبِيِّ
يَكُونُ تُحْكُمُكُمْ.²⁵ لَا يَقِفُ إِنْسَانٌ فِي وَجْهِكُمْ: إِلَهُكُمْ
يَجْعَلُ حَسْبَيْكُمْ وَرُغْبَتُمْ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي تَدْوُسُوهَا
كَمَا كَلَّمَكُمْ.²⁶ انْظُرْ. أَنَا وَاضْعُ أَمَامَكُمُ الْيَوْمَ بَرَكَةً
وَلَعْنَةً. الْبَرَكَةُ إِذَا سَمِعْتُمْ لَوَصَايَا الرَّبِّ إِلَهِكُمُ الَّتِي أَنَا
أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ. ²⁷ وَاللَّعْنَةُ إِذَا لَمْ تَسْتَعْفُوا لَوَصَايَا الرَّبِّ
إِلَهِكُمْ، وَرُعْتُمْ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ
لِتَدْهِبُوا وَرَاءَ الْهَةِ أُخْرَى لَمْ تَعْرُفُوهَا.²⁹ وَإِذَا جَاءَ يَكَ
الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلُ إِلَيْهَا لِتَمْثِيلَكُها،
فَاجْعَلْ الْبَرَكَةَ عَلَى جَبَلِ حِرَرِيمَ وَاللَّعْنَةَ عَلَى جَبَلِ
عِيَالَ.³⁰ أَمَا هُمَا فِي عَبْرِ الْأَرْدُنِ، وَرَاءَ طَرِيقِ غُزُوبِ
الشَّمْسِ فِي أَرْضِ الْكَنْعَانِيَّنِ السَّاكِنِينَ فِي الْعَرَبِيَّةِ
مُقَابِلِ الْجَلَالِ، بِجَانِبِ بَلَوْطَاتِ مُورَّةٍ.³¹ لِتَكُمْ عَابِرُونَ
الْأَرْدُنَ لِتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكُمْ
يُعْطِيْكُمْ. تَمْتَلِكُوهَا وَتَسْكُنُوهَا.³² فَاخْفَطُوا جَمِيعَ
الْفَرَائِصِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي أَنَا وَاضْعُ أَمَامَكُمُ الْيَوْمَ
لِتَعْمَلُوهَا.